

ركائز و مقومات التنمية المحلية

رغم أن كل مجتمع محلي له طابع خاص الذي يميزه، خاصة من حيث النشاط الإقتصادي السائد و طبيعة سكانه و امكاناته و مشكلاته، و بالتالي النمط الذي يمكن أن يستخدم لتنميته، إلا أن هناك ركائز و مقومات رئيسية لنجاح جهود التنمية المحلية هي :

1- نظام الإدارة المحلية :

مفهوم نظام الإدارة المحلية : عرفه "عبد العزيز الشبخلي أسلوب من أساليب التنظيم الإداري للدولة، يقوم على فكرة توزيع الأنشطة و الواجبات بين الأجهزة المركزية و المحلية و ذلك بغرض أن تتفرغ الأولى لرسم السياسات العامة للدولة، إضافة إلى إدارة المرافق العمومية القومية في البلاد، في حين تتفرغ الأجهزة المحلية لتسيير المرافق المحلية بكفاءة لتحقيق أغراضها المشروعة.

و ينظر خالد الزغبى لنظام الإدارة المحلية على أنه : أسلوب يتم بمقتضاه تقسيم إقليم الدولة إلى وحدات ذات مفهوم محلي، تتمتع بشخصية إعتبارية و تمثلها مجالس منتخبة من أبنائها لإدارة مصالحها تحت إشراف و رقابة الحكومة المركزية.

مكونات نظام الإدارة المحلية:

- * تقسيم إقليم الدولة إلى وحدات إدارية محلية معترف لها بالشخصية المعنوية (على اختلاف معيير التقسيم)
- * قيام مجالس محلية منتخبة تمثل الإرادة العامة لأهالي الوحدات المحلية، لإدارة المصالح المحلية.
- * تمتع المجالس المحلية بالإستقلال في ممارسة اختصاصاتها مع خضوعها لرقابة السلطة المركزية.
- * توفر الموارد المالية و خاصة المحلية منها.

أسباب الإعتماد على نظام الإدارة المحلية:

- * تزايد مهام الدولة.
- * التفاوت فيما بين أجزاء الدولة.
- * تجسيد الديمقراطية على المستوى المحلي.

أهداف نظام الإدارة المحلية:

- * تقسيم العمل بين المحليات و الحكومة المركزية بما يمكن من تحسين اداء و وظيفة الدولة و تحقيق أهداف خطة التنمية.
- * ربط الحكومة المركزية بالقاعدة الجماهيرية، فالإدارة المحلية هي المرأت العاكسة للحكومة أمام الجماهير.
- * ضمان العدالة في توزيع الخدمات العمومية.
- * تحقيق المزيد من التنمية في كافة المجالات و على جميع المستويات .
- * تقوية البناء الإقتصادي و الإجتماعي و الإقتصادي و السياسي للدولة بتوزيع القوى الإيجابية بدلا من تركيزها في العاصمة.
- * تعتبر الإدارة المحلية مدرسة لتدريب القيادات .
- * تحقيق أسلوب الحكم الديمقراطي و اشراك الشعب فعليا في السلطة.

2- الموارد المالية (التمويل المناسب):

* الموارد الذاتية:

- الضرائب و الرسوم المحلية .

-أرباح المنشآت التجارية و الصناعية المملوكة للمحليات.

-ايرادات املاك الهيئات العامة.

- النصيب في الايرادات المشتركة.

- مشاركة افراد المجتمع المحلي.

* الموارد المالية الخارجية:

- الاعانات الحكومية.

- القروض.

- التبرعات و الهبات

3- التخطيط و المشاركة الشعبية